

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

الدورة 109 لمؤتمر العمل الدولي

كلمة السيد الهاشمي جعبوب وزير العمل والتشغيل
والضمان الاجتماعي

الجلسة العامة الأربعاء 16 جوان 2021

جوان 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ

السيد الرئيس؛

السيد المدير العام؛

أصحاب المعالي والسعادة،

الحضور الكريم؛

بدايةً أهنتكم السيد الرئيس سعادة السفير عمر زنيبر على توليكم رئاسة الدورة 109 لمؤتمر العمل الدولي و أعرب لكم عن ثقتنا في قدرتكم على إدارة أشغال هذه الدورة على نحو يكفل لها النجاح الكامل.

كما أشكر باسم الوفد الجزائري السيد غاي رايدر، مدير عام المنظمة وجميع الموظفين على الجهود الكبيرة التي بذلوها لضمان التحضير الجيد لهذا المؤتمر، الذي ينعقد في ظروف استثنائية جراء جائحة كوفيد 19، وأنه بجودة التقارير المعروضة على المؤتمر.

هذا ويحيي الوفد الجزائري الالتزام القوي والجهود التي بذلتها المنظمة في دعم أعضائها للتصدي للجائحة، لاسيما ضمان صحة وسلامة العمال و دعم استمرارية نشاط المؤسسات الاقتصادية والحفاظ على مناصب الشغل.

التي تم فقدان الملايين منها ناهيك عن الخسائر المالية لدى العمال و المؤسسات . لا سيما في الدول النامية والفقيرة.

و اليوم ينبغي علينا بناء تصور جديد و فعال للتصدي لتداعيات هذه الجائحة والتحضير لإعادة بعث إنعاش اقتصادي يتماشى وأهداف التنمية المستدامة والعمل اللائق في إطار إحترام حقوق الإنسان والبيئة.

السيدات والسادة؛

إن المبادئ الأساسية التي تُلهم وتوجه السياسات الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر تتوافق مع معايير العمل الدولية وتكفل تعزيز الحقوق والحريات الأساسية للعمال. ففي هذا الصدد تواصلت الجزائر التكييف المستمر للآليات ، لعمومية الخاصة بالتشغيل

كما تُولي بلادي أهمية قصوى لتفعيل الحوار الاجتماعي وترقية روح المشاركة والشراكة للوصول إلى توافق دائم من شأنه الحفاظ على السلم الاجتماعي وضمان القدرة التنافسية للمؤسسات.

وانسجاما مع هذه التطلعات، تم إطلاق مشاورات ثلاثية موسعة حول الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي للحفاظ على أداة الإنتاج الوطنية ومناصب الشغل و السلامة والصحة المهنتين وكذا تنشيط هيئات حل النزاعات الجماعية في العمل ومواصلة الإصلاحات التشريعية تعزيزا للحريات النقابية ولحماية المندوبين النقابيين.

إن الجزائر تدعو إلى تبني إستراتيجيات متناغمة لتحقيق الإنسجام بين السياسات الاجتماعية والاقتصادية لتعزيز التعاون الإقليمي و الدولي وتوسيع التغطية الاجتماعية لدى أعضائها عبر إستحداث أدوات تحقيق التنمية المستدامة.

و الحديث عن العمل اللائق لا يستقيم إلا إذا أدت منظماتنا كامل مسؤوليتها، خاصة فيما يتعلق بحماية العمال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. إذ يجدد الوفد الجزائري تضامنه التام واللامشروط ووقوفه الدائم إلى جانبهم في كفاحهم البطولي ضد الاحتلال الإسرائيلي، كما يؤكد على ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة كاملة و إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ختاماً أجدد دعم الجزائر الثابت للمبادرات الرامية إلى تزويد منظماتنا بالأدوات اللازمة لمواجهة التحديات وتخطيها والاضطلاع بمسؤولياتها بشكل كامل وفعال.

أشكركم على كرم الإصغاء والسلام عليكم

ورحمة الله تعالى وبركاته